واسم الزمان والمكان والالة والحرف والاستعارة
تابعية سميت تبعية لجريانها في اللفظ
المستعار بعد جريانها في المصدر ان كان
المستعار مشتقا وذلك انه اذا اريد
استعارة قتل لمفهوم ضرب لتشبيه مفهوم
ضرب بمفهوم قتل في شدة التاثير يشبه
الضرب بالقتل وهكذا باقي المشتقات
وفي متعلق معنى الحرف ان كان حرفا والمراد
بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعاني
المطلقة كالابتداء ونحوه حين يقال في معناها
الابتداء وفي معناها الظرفية وفي معناها
الغرض وبيان ذلك انه قد عرف ان معنى
لفظ الابتداء هو الابتداء المطلق وان معنى
من هو كل واحد من الابتدات المخصوصة
على انها الة لملاحظته واذا اريد التعبير عن تلك
الابتدات عبر عنها بالابتداء المطلق الذي
هو مشترك بينها ولازم لها فيقال معنى من
هو الابتداء الغاية اي المسافة وكذا يقال
معنى الى انتهاء الغاية ومعنى كي الغرضية الى
غير ذلك ثم اشار الى تقسيمها باعتبار
الطرفين فقال وان تكن الاستعارة ضدا
بان استعمل اللفظ في ضد معناه فهو تهكمية



نحو فبشرهم بعذاب اليم اي اندرهم استعيرت
البشارة التي هي في الاخبار عما يظهر سرور
المخبر للانذار الذي هو ضدها بادخاله
في جنسها على سبيل التهكم تنبيهات
لم يذكر الملخص الا الاستعارة بالكناية وهي
من المهمات وبيانها ان تقول الفقوا القوم
على انه اذا اشبه امرا خر بي من غير تصريح
بشيء من اركان التشبيه سوى المشبه ودل
على ذلك التشبيه بذكر ما يختص به كان هناك
استعارة بالكناية لكن اضطربت اقوالهم
في ذلك على ثلاثة مذاهب الاول وهو مذهب السلف
انى ان المستعار بالكناية لفظ المشبه به المستعار
للمشبه المرموز اليه بذكر لازمه لازمه وجه
وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية
ظاهر والى هذا ذهب صاحب الكشاف
وهو المختار المذهب الثاني ظاهر كلام
السكاكي انها لفظ المشبه المستعمل في
المشبه به ادعاء انه عينه ورد بان لفظ
المشبه لم يستعمل الا في معناه فلا يكون
استعارة المذهب الثالث ذهب
السيد صاحب التلخيص الى انها التشبيه المضمر
في النفس وهو فلا وجه لتسميتها استعارة
وقال السعد وما ذكره لا مستند له في

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)